4- اختلاف المنبه:-

فالمثير المختلف عما يوجد في مجاله أو محيطه يجذب الانتباه على نحو ما تجذب جملة باللغة العربية انتباه الرجل العربي وهو يشاهد أحد الأفلام الأجنبية ولذلك (يقال خالف تُعرف).

5- حركة المنبه:-

في المثيرات المتحركة تجذب الانتباه أفضل من المثيرات الساكنة ولذلك يحرص رجال الإعلان الآن على تصميم الإعلانات الكهربائية المتحركة.

6- موضوع المنبه:-

فالمثير الظاهر القريب يجذب الانتباه أفضل من المثير الداخلي البعيد تماماً كما تجذبنا الصفحات الأولى عند قراءة المجلة او الصحيفة الى الصفحتين الأولى والأخيرة أكثر من الصفحات الداخلية.

ثانياً العوامل الداخلية الذاتية:-

وهي عوامل تتعلق بذات الشخص الذي ينتبه للمثيرات ومن بين هذه العوامل ما يلي:-

1- الدوافع المهمة والحاجات العضوية:-

فمن الطبيعي أن ينجذب انتباه الشخص الجائع إلى رائحة الطعام أكثر من غيره كذلك فإن دافع الفضول أو حب الاستطلاع يجعل صاحبه في حالة انتباه واهتمام بكل ما هو جديد وأن حب البقاء يجعل الإنسان منتبهاً بشكل جيد لمواقف الخطر أو التهديد.

2- التأهب أو التهيؤ الذهني:-

فالأم النائمة قد لا يوقظها صوت الرعد لكنها تكون شديدة الحساسية عادة لأي صوت يصدر عن طفلها.

٩:٣٦

4- اختلاف المنبه:-

فالمثير المختلف عما يوجد في مجاله أو محيطه يجذب الانتباه على نحو ما تجذب جملة باللغة العربية انتباه الرجل العربي وهو يشاهد أحد الأفلام الأجنبية ولذلك (يقال خالف تُعرف).

5- حركة المنبه:-

في المثيرات المتحركة تجذب الانتباه أفضل من المثيرات الساكنة ولذلك يحرص رجال الإعلان الآن على تصميم الإعلانات الكهربائية المتحركة.

6- موضوع المنبه:-

فالمثير الظاهر القريب يجذب الانتباه أفضل من المثير الداخلي البعيد تماماً كما تجذبنا الصفحات الأولى عند قراءة المجلة او الصحيفة الى الصفحتين الأولى والأخيرة أكثر من الصفحات الداخلية.

ثانياً العوامل الداخلية الذاتية:-

وهي عوامل تتعلق بذات الشخص الذي ينتبه للمثيرات ومن بين هذه العوامل ما يلي:-

1- الدوافع المهمة والحاجات العضوية:-

فمن الطبيعي أن ينجذب انتباه الشخص الجائع إلى رائحة الطعام أكثر من غيره كذلك فإن دافع الفضول أو حب الاستطلاع يجعل صاحبه في حالة انتباه واهتمام بكل ما هو جديد وأن حب البقاء يجعل الإنسان منتبهاً بشكل جيد لمواقف الخطر أو التهديد.

2- التأهب أو التهيؤ الذهني:-

فالأم النائمة قد لا يوقظها صوت الرعد لكنها تكون شديدة الحساسية عادة لأي صوت يصدر عن طفلها.

3- الميول:-

يتضح أثر الميول في اختلاف النواحي التي ينتبه إليها عدد من الناس تجاه المثير الواحد فمثلاً عند زيارة الأسرة لأحد المحلات التجارية نجد أن الطفل ينشغل تماماً بلعب الأطفال المعروضة في المحل بينما تنشغل الزوجة بالفساتين الأنيقة أما الزوج

الكل الأنواع | تحويل | قم بملء الحقول المط... | تعليق بالرسم التوضيحي | تحرير

3- الانتباه اللاإرادي:

وهو الانتباه الذي يفرض فيه المثير نفسه على الفرد رغماً عن إرادته فيجبر الفرد على اختياره والانتماء إليه دون غيره. ومن الأمثلة على هذا النوع الانتباه لصوت انفجار قوي أو لصوت الرعد المفاجئ إلخ....

العوامل التي تساعد على توجيه الانتباه وتركيزه في مثيرات معينه

يمكن تصنيف العوامل التي تجعل بعض المثيرات تجذب انتباهنا اليها دون غيرها من المثيرات، وتنقسم الى نوعين:

اولاً: العوامل الخارجية الموضوعية

وهي العوامل التي تتصل بالمثير ذاته ومن بين هذه العوامل ما يلي:

1- شدة المنبه:-

فالمثير القوي (كالأضواء الزاهية والأصوات العالية والروائح النفاذة) تجذب الانتباه بصورة أفضل من المثيرات الضعيف بشرط تصل قوة هذا المثير الى مستوى العتبة القصوى فصوت المعلم مثلاً إذا كان عالياً بشكل مبالغ فيه فإن هذا من شأنه أن يشتت انتباه التلاميذ.

2- تكرار المنبه:-

في المثير الذي يتكرر أكثر من مرة دون رتابة آو ملل يجذب الانتباه وهذا ما يراعيه رجال الإعلان في تصميم إعلانات جيدة.

3- تغيير المنبه:-

فالمثير الذي تتغير شدته أو حجمه أو نوعه أو موضوعه يجذب الانتباه بدرجة أفضل من المثير الثابت ويمكن أن تشعر بذلك عندما يقطع المذيع حديثه العادي ليعلن بنبرة صوت مختلفة عن نبأ هام بقوله (إيها المواطنون جاءنا الآن ما يلي....)

٩:٣٥
50

3- الانتباه اللاإرادي:

وهو الانتباه الذي يفرض فيه المثير نفسه على الفرد رغماً عن إرادته فيجبر الفرد على اختياره والانتماء إليه دون غيره. ومن الأمثلة على هذا النوع الانتباه لصوت انفجار قوي أو لصوت الرعد المفاجئ إلخ....

العوامل التي تساعد على توجيه الانتباه وتركيزه في مثيرات معينه

يمكن تصنيف العوامل التي تجعل بعض المثيرات تجذب انتباهنا اليها دون غيرها من المثيرات، وتنقسم الى نوعين:

اولاً: العوامل الخارجية الموضوعية

وهي العوامل التي تتصل بالمثير ذاته ومن بين هذه العوامل ما يلي:

1- شدة المنبه:-

فالمثير القوي (كالأضواء الزاهية والأصوات العالية والروائح النفاذة) تجذب الانتباه بصورة أفضل من المثيرات الضعيف بشرط تصل قوة هذا المثير الى مستوى العتبة القصوى فصوت المعلم مثلاً إذا كان عالياً بشكل مبالغ فيه فإن هذا من شأنه أن يشتت انتباه التلاميذ.

2- تكرار المنبه:-

في المثير الذي يتكرر أكثر من مرة دون رتابة آو ملل يجذب الانتباه وهذا ما يراعيه رجال الإعلان في تصميم إعلانات جيدة.

3- تغيير المنبه:-

فالمثير الذي تتغير شدته أو حجمه أو نوعه أو موضوعه يجذب الانتباه بدرجة أفضل من المثير الثابت ويمكن أن تشعر بذلك عندما يقطع المذيع حديثه العادي ليعلن بنبرة صوت مختلفة عن نبأ هام بقوله (إيها المواطنون جاءنا الآن ما يلي....)

4- اختلاف المنبه:-

فالمثير المختلف عما يوجد في مجاله أو محيطه يجذب الانتباه على نحو ما تجذب جملة باللغة العربية انتباه الرجل العربي وهو يشاهد أحد الأفلام الأجنبية ولذلك (يقال خالف تُعرف).

5- حركة المنبه:-

الكل الأنواع | تحويل | قم بملء الحقول المط... | تعليق بالرسم التوضيحي | تحرير

ثالثاً : العوامل المؤثرة فى الإدراك:

هناك عوامل عديدة تعمل على توجيه إدراكنا للعالم، والأشياء من حولنا، وجهات معينة دون غيرها، كأن اتجه بإدراكى مثلاً إلى الطفل الذى يصرخ، دون أن أنشغل مثلاً بسيارة تسير فى الشارع، أو طائرة تطير فى الجو، وفى مقدمة هذه العوامل عوامل نفسية وشخصية، لها تأثير كبير على كيفية إدراكنا للأشياء، وتحديد استجاباتنا لما ندركه، ومن أمثلة هذه العوامل ما يلى:

١. الخبرة والتعلم السابق: فالفرد عادة يفسر ما يحسه فى ضوء ما سبق له معرفته أو تعلمه، ولذلك فإن الشخص العادى لا يدرك فى صورة الأشعة ما يدركه الطبيب، ولا يدرك فى السيارة ما يراه الميكانيكى، ويعنى هذا أن الناس يختلفون فى إدراك الشىء الواحد؛ وذلك لما بينهم من فوارق فى الخبرة.

٢. الحالة الانفعالية والمزاجية: فحالات التوتر، والقلق، والرضا، والغضب، والحزن ... إلخ، تؤثر بلا شك فى تفسيرنا للمثيرات الحسية، وإدراكنا لها.

٣. العواطف : فعواطف الفرد لها أثر عميق فيما يدركه، وذلك لأنها عادة ما تحصر تفسيره للمثيرات الحسية فى زاوية معينة، أو فى اتجاه معين، حتى قيل فى الأمثال: «بصلة المحب خروف» و «القرد فى عين أمه غزال» و «حبيبك يمضغ لك الزلط وعدوك يتمنى لك الغلط» . إلى أى مدى تتفق أو تختلف مع الأمثال الشعبية السابقة؟ .. اذكر مبرراتك

٤. التعصب: يؤثر التعصب (وهو الذى يمثل انحياز الفرد الأعمى لموضوع معين، أو ضد موضوع معين) على كيفية إدراك الفرد لكل ما يتعلق بموضوع تعصبه، سواء كان قوميًا، أو ديناً، أو عنصراً، أو حتى نادياً من الأندية الرياضية ... إلخ.

٥. الصحة النفسية: فالشخص الذى يتمتع بمستوى عالٍ من الصحة النفسية، عادة ما يكون موضوعياً وواقعياً فى إدراكه للأشياء، أما الشخص الذى يعانى من أمراض نفسية أو عقلية، فهو قد يدرك أشياء لا وجود لها فى الواقع، كأن يدرك أشخاصًا لا يراها غيره، ويسمع أصواتا لا يسمعها غيره ... وغير ذلك من هلاوس، وهذاءات تصدر عن المريض.

رابعًا : الفرق بين عمليات الإحساس والانتباه والإدراك:

إذا كان الإحساس هو العملية المعرفية التى تتعامل مع المثيرات أو المنبهات فى صورتها الخام ، وإذا كان الانتباه هو العملية المعرفية التى تتولى الانتقاء من بين محيط المثيرات التى تقع على السطح الحسى للإنسان ، فإن الادراك هو العملية المعرفية التى تخلع معنى ودلالة على المثيرات التى يتم الإحساس بها أو الانتباه إليها .

ولكن وبالرغم من التمييز بين العمليات الثلاث، إلا أن هذا لا يعنى أنها مستقلة ومنفصلة عن بعضها البعض، بل هى عمليات متداخلة ومتلازمة لدرجة أن الفاصل الزمنى بينها يكاد يختفى من شدة تداخلها، ومن سرعة الانتقال من الإحساس إلى الانتباه إلى الإدراك، وهذه السرعة هى فى الواقع التى تساعد الفرد على التعامل بكفاءة مع ما يواجهه، أو يحيط به من أحداث.

٢. **قانون الصيغة الكلية:** فإدراك الصيغة الكلية لأى موضوع عادة ما يسبق إدراك أجزائه وتفاصيله، وهذا هو السير الطبيعى لعملية الإدراك (من الكل إلى الأجزاء، أو من المجمل إلى التفاصيل).

٣. **قانون السياق:**

فالمثير الحسى عادة ما يتم إدراكه وفقاً للسياق الذى يوجد فيه، أى من خلال المثيرات التى تسبقه، وتلك التى تلحقه : مثال – فالمثير الأوسط فى الصيغة الموجودة فى الشكل الموجود أمامك يمكن إدراكه على أنه حرف (B) إذا نظرنا إليه أفقياً، ويمكن إدراكه على أنه رقم (١٣) إذا نظرنا إليه رأسياً، بل إننا كثيراً ما نجد الكلمة الواحدة يختلف معناها، باختلاف الجملة التى تحتويها، أو باختلاف السياق الذى تأتى فيه، فكلمة (علة) قد تستخدم فى جملة بمعنى سبب، وفى جملة أخرى بمعنى مرض، وكلمة (عين) قد تستخدم فى جملة بمعنى العين المبصرة، وفى جملة أخرى بمعنى عين الماء، وفى جملة ثالثة بمعنى الجاسوس.

12
A 13 C
14

٤. **قانون الاغلاق أو التكميل:**

فالمثيرات الحسية غير المكتملة تميل فى إدراكنا لها إلى الاكتمال؛ لتبرز كوحدة كلية أو صيغة كاملة، وذلك بشرط أن تكون كافية بدرجة قد تمكننا من استكمالها.

مثال

إذا شاهدنا حصاناً ينقصه أذن أو ذيل، فإننا ندركه حصانا مكتملاً، والمربع الذي نراه، وقد قطع جزء من أحد أضلاعه، نراه مربعاً كاملاً ... الخ، وغالباً ما تعتمد المسابقات أو الكلمات المتقاطعة فى الصحف والمجلات على هذا القانون، حيث تقدم للمتسابق صور أو موضوعات أو أغنيات غير مكتملة، وتطالبه بتكملة ما ينقصها.

الإدراك

أولاً : تعريف الإدراك:

مقدمة :

هب أن رسالة وصلتك الآن، فإنك لا تدركها على أنها علامات أو كلمات سوداء على ورقة بيضاء (لأن هذا هو الإحساس) بل إنك تدركها على أنها مثلاً برقية تهنئة بالنجاح أرسلها أحد أصدقائك إليك، وهذا هو الإدراك.

ويمكن أن نعرف الإدراك باعتباره عملية عقلية معرفية نضفى فيها معنى ومغزى ودلالة على ما تنقله إلينا حواسنا و أحاسيسنا من معلومات حسية.

ثانيًا قوانين الإدراك:

سبق لنا الإشارة إلى أن الأشياء التى يتألف منها العالم المحيط بنا، تنتظم وفق قوانين، لا تشتق من نشاط العقل، وإنما تشتق من طبيعة الأشياء ذاتها، وتعرف هذه القوانين باسم (قوانين التنظيم الإدراكى) . ومن أهم هذه القوانين ما يلى :

١. **الشكل والأرضية** : يعد هذا القانون أساس عملية الإدراك ويتضمن قسمين هما:

الشكل: وهو الجزء لأكثر بروزًا فى المدرك (بضم الميم) يكون مركزًا للانتباه.

الأرضية:هى الخلفية الحاملة للشكل ، وتكون أقل بروزًا عن الشكل.

مثال:- تبرز قطعة الماس على أرضية سوداء.

فنحن عندما ننتبه إلى ظاهرة ما أو شئ ما فى البيئية يكون هذا هو الشكل بينما تكون كل الأشياء المحيطة به والتى لا تهتم بها هى الأرضية.

وإذا تساوى الشكل والأرضية فى البروز فإنه يؤدى إلى الغموض فى الإدراك .

3- الميول:-

يتضح أثر الميول في اختلاف النواحي التي ينتبه إليها عدد من الناس تجاه المثير الواحد فمثلاً عند زيارة الأسرة لأحد المحلات التجارية نجد أن الطفل ينشغل تماماً بلعب الأطفال المعروضة في المحل بينما تنشغل الزوجة بالفساتين الأنيقة أما الزوج فهو عادة ما ينشغل بالأزياء الرجالية.

تشتيت الانتباه:-

تشتت الانتباه عبارة عن ظاهرة يحاول فيها مثير جديد أو غريب أو دخيل جذب انتباه الفرد إليه وإبعاده عن العمل الأصلي أو المهمة التي تركز فيها انتباه بالفعل وفي هذه الحالة يحاول الفرد بذل المزيد من الجهد والتركيز للتغلب على أثر المثير الذي شتت انتباهه وأضعفه وهذا الجهد الزائد عادة ما يكون على حساب جهد الفرد ويؤدي الى التعب والتوتر وكثرة الأخطاء وقلة التركيز.